

وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني Arabic language educational tools between traditional education and e-learning-

د- سميرة بن موسى

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - وحدة ورقلة-
s.benmoussa@crstdla.dz

تاريخ الاستلام: 2025/02/26

تاريخ القبول: 2025/03/19

تاريخ النشر: 2020/03/30

ملخص:

الوسائل التعليمية هي إحدى العناصر الأساسية في العملية التعليمية، ووجودها ينقل التعليم من المجرد إلى المحسوس فيجعله قريبا من أذهان المتعلمين. تسعى هذه الورقة البحثية إلى بيان مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية وعوامل اختيارها، وأهم وسائل تعليمية اللغة العربية القديمة والحديثة، وعقد مقارنة بين وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية:

وسائل تعليمية؛ لغة عربية؛ تعليم تقليدي؛ تعليم إلكتروني.

Abstract :

Educational tools are one of the basic elements in the educational process, transferring education from the abstract to the tangible, making it close to the minds of learners. This research paper seeks to explain the concept of educational tools and their importance in the educational process and the factors for choosing them, the most important old and modern educational tools, and to make a comparison between Arabic language educational tools in traditional education and e-learning.

Keywords: Educational tools; Arabic language; Traditional education; E-learning.

1- مقدمة:

يعتمد المدرسون منذ القدم على الوسائل التعليمية لما لها من دور مهم في جعل العملية التعليمية حيوية وذات قيمة وفاعلية، وذلك بجعل الدروس جذابة ومشوقة وسهلة الاستيعاب بأيسر الطرق وأسرعها، كما أنها تساعد على ترسيخ الكثير من المفاهيم وتبسيط المعلومات وتسهيل توصيلها إلى المتعلمين.

وتساير الوسائل التعليمية كل ما استجد في ميدان التكنولوجيا، فتتطور أو تظهر وسائل جديدة هدفها تيسير العملية التعليمية وفق ما يناسب النشاط المدرسي وطريقة تدريسه من جهة، ومن جهة أخرى وفق خصائص المتعلمين وميولهم.

وقد تعددت أسماء هذه الوسائل حسب ما تقدمه وحسب الحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات، ومن هذه الأسماء: "وسائل الإيضاح والوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية، والوسائل المعينة، والوسائل التعليمية، ووسائل الاتصال العلمية، وآخر تسمياتها: تقنيات التعلم (تكنولوجيا التعلم)"¹.

وتعد الوسائل التعليمية جزءاً مهماً من المنهج إلى جانب طرائق التدريس، ولم يعد ينظر إليها على أنها منفصلة تستخدم كأدوات مساعدة.

-إشكالية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية الرئيسة التالية:

ما أهم الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في التعليم التقليدي وفي التعليم الإلكتروني؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

ما المقصود بالوسائل التعليمية؟ وما هو التعليم التقليدي وما هي وسائله لتعليم اللغة العربية؟ وماذا نعني بالتعليم الإلكتروني وما هي وسائله لتعليم اللغة العربية؟

-أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية، وإلى عقد مقارنة بين وسائل تعليم اللغة العربية في التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

2- الوسيلة التعليمية:

1-2- تعريفها:

لغة: الوَسِيلَةُ اسم من الفعل وَسَلَ. وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ. وَالْوَسِيلَةُ: الْوُضْلَةُ وَالْقُرْبَى، وجمعها الْوَسَائِلُ. وَالْوَسِيلَةُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ.²

اصطلاحاً: تتعدد مفاهيم الوسائل التعليمية وتختلف لاختلاف وظائفها التي تؤديها في العملية التعليمية ومن تعريفاتها:

" هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة"³.

"و هي كافة الأدوات التي يستخدمها المدرس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم".⁴

وهي: " كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف[...]. وهي كل ما لها علاقة بالأهداف اليداكتيكية المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي".⁵

نستنتج مما سبق أن الوسائل التعليمية: هي جميع الأدوات أو الأجهزة أو المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين العملية التعليمية، لتوصيل المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تنمية الاتجاهات لدى المتعلم.

2-2- أهميتها:

- للسائل التعليمية دور مهم في العملية التعليمية، حيث إنها تعمل على:
- نقل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، مما يضمن دقة المفاهيم في ذهن المتعلم، ومما يعين على ترسيخ المعلومات لديه، ويبقى للتعلم أثراً، ويزيد من رصيده اللغوي.
 - إضفاء عنصر التشويق على العملية التعليمية، وإثارة رغبة المتعلمين في التعلم وحب الاستطلاع، وزيادة النشاط، والتغلب على الخجل والانطواء.
 - مساعدة المتعلم على إشراك جميع حواسه في عملية التعلم.
 - توفير الوقت ومساعدة المعلم في تنظيم خطة الدرس.

- معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- معالجة ظاهرة اللفظية وتعني عدم فهم المتعلمين الألفاظ المجردة.

2-3-عوامل اختيارها:

هناك عوامل كثيرة تتحكم في اختيار المعلم لوسيلة تعليمية دون غيرها لتقديم درسه، ومن أهم تلك العوامل نذكر⁶:

1- طريقة التدريس: على المعلم أن يختار الوسيلة التعليمية وفق طريقة التدريس التي يعتمدها.

2- نوع العمل المطلوب أدائه: أي مستوى الهدف الذي حدده المعلم في تخطيطه للدرس.

3- خصائص المعلمين: تؤثر خصائص الفئة المستهدفة (الجسمية والمعرفية وحجم الفئة) في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة.

4- الإمكانيات المادية والفنية المتاحة: وتشمل الأبنية المدرسية وقاعات العرض وتوفير الوسائل نفسها.

5- اتجاهات المعلم ومهاراته: ويعني اتجاه المعلم الإيجابي نحو وسيلة دون غيرها، ومهارته في استخدامها.

3- التعليم التقليدي:

3-1- مفهومه:

التعليم التقليدي ويُطلق عليه التعليم المعهود أو التعليم المألوف، وهو التعليم المتوارث منذ القدم من جيل إلى جيل، وهو التعليم الذي يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة، ويقوم هذا التعليم على استخدام الطرائق التقليدية والوسائل التعليمية القديمة القائمة على تلقين المناهج والمحتوي للطلاب، واستخدام الوسائل التعليمية القديمة، مثل: السبورة والأقلام والكتاب المدرسي، ويكتفي المعلم بعرض ما عنده من معلومات بغض النظر عن المستوى العقلي أو العمري أو الكفاءة للمتعلمين، ويعتمد على ثلاثة ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمعلومة، فيكون المعلم هو

أساس عملية التعلم، فنرى المتعلم سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في الاستقصاء أو البحث؛ لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء، ودور المتعلم فيه يتمثل في الاستماع ثم الحفظ، ويقوم المعلم بالإلقاء والتلقين، وهو ما يعرف بالتعليم بالتلقين⁷.

2-3- وسائل تعليمية اللغة العربية في التعليم التقليدي:

الوسائل التعليمية في التعليم التقليدي هي تلك الوسائل التي تعتمد كلياً على المعلم، ولا تدخل فيها الأساليب الحديثة والتكنولوجيا، ظهرت عند الأجيال السابقة ولا زالت مستعملة إلى يومنا هذا في مدارسنا ومؤسساتنا التربوية، ومنها:

أ- الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي حجر الزاوية في تعليم اللغة، إذ على الرغم من تطور الوسائل التعليمية لم يفقد الكتاب المدرسي قيمته في عملية التعليم والتعلم، والكتاب هو " ترجمة لمحتوى المنهج الدراسي، وبالنسبة للمعلم معينا على تنظيم عمله وربطه بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة، وبالنسبة إلى التلميذ مصدرا للعلم والمعرفة، وموجها نحو الأخذ بالمبادئ والقيم التي يتضمنها ويرجع إليها، معينا على الاستعداد للدرس ومتابعته واستذكاره ومراجعته، ويرجع إليه فيما يعرض عليه من الأمور ويستفتيه في مجال مشكلاته، ويحتكم إليه في مواجهة المواقف الجديدة والصعوبات وحل المشكلات"⁸

والكتاب المدرسي وسيلة مهمة في تعليم اللغة العربية بداية من مرحلة التحضيري أين تستخدم الكتب المزودة بالصور الملونة لتساعد الطفل على التعرف على الحروف والكلمات والجمل، وفي المراحل التالية تزود الكتب المدرسية بالنصوص والتطبيقات اللغوية المختلفة التي تستهدف كل المهارات اللغوية لدى المتعلم: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

ب- السبورة:

تعد السبورة إحدى أكثر الوسائل التقليدية استخداماً في العالم وأقدمها، إذ لا تكاد تخلو أي مؤسسة تربوية منها، تستخدم السبورة في عرض المعلومات التعليمية

بصريًا، وكتابة الدروس وشرحها، والسطورة أنواع كثيرة منها: السطورة الثابتة، والسطورة ذات الوجهين، والسطورة المتحركة مع حامل، والسطورة المنزلقة، والسطورة المغناطيسية، و...

يمكن للمعلم تدريب المتعلمين على القراءة والكتابة باستخدام السطورة، كما يمكنه مساعدة المتعلم على تثبيت معنى بعض المفردات في ذهنه عندما تكتب على السطورة، أو التطبيق على القواعد اللغوية التي فهمها واستنتجها من جمل مفيدة، أو تقليد الخط المكتوب على السطورة وإتقان قواعد الإملاء والتدريب على القراءة الجهرية⁹.

ج- اللوح والطباشير:

المقصود بها اللوحة الفردية التي يستخدمها المتعلم ويكتب عليها بالطباشير، اخترعت هذه الوسيلة بمدرسة لامارتيينار الفرنسية بمدينة ليون من طرف المدرب طيرو سنة 1826م، وهي اليوم وسيلة متاحة في كل المدارس الابتدائية في العالم¹⁰.

يستخدم اللوح في تعليم اللغة العربية في مختلف الأنشطة كالخط أو الكتابة، والإملاء، والإجابة عن التطبيقات النحوية والصرفية، وغيرها، ومن مميزات أنها تساعد المعلم على اختبار كل المتعلمين في وقت واحد، وتحمس المتعلمين على التنافس، وتدخل على نفوسهم البهجة والسرور.

د- النماذج والعينات:

النماذج هي " محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما أي ثلاثي الأبعاد"¹¹، والعينات هي " أشياء حقيقية أو أجزاء منها تم انتزاعها من بيئتها الحقيقية، وتمثل في خصائصها وصفاتها تلك الأشياء الحقيقية"¹²، تُستخدم النماذج والعينات لتقريب المعنى أو المفهوم المراد من أذهان المتعلمين إذا تعذر إحضاره إلى قاعة الدرس، مثل نموذج لوسيلة نقل: قطار أو طائرة أو.... أو نموذج لحيوان مفترس: أسد أو أفعى أو....

وتستخدم في أنشطة اللغة العربية كلما احتاج المعلم لتوضيح درسه بالمحسوسات ولم يتمكن من إحضار ذوات الأشياء إلى قاعة الدرس، وتساعد على تعليم الأطفال مسميات الأشياء وعناصرها، ويمكن أن يكون عرضها أمام المتعلم وضعية انطلاق لإنجاز تعبير شفوي أو كتابي.

هـ- المشاهد والصور:

وهي بطاقات أو لوحات يمكن عرضها على السبورة، يستخدمها المعلم عندما يصعب عليه استحضار ذوات الأشياء أمام المتعلمين، ويمكن الاستعانة بها لتدريس أنشطة القراءة والتعبير، فهي أدوات للفهم وتقريب المعاني.

4- التعليم الإلكتروني:

1-4- مفهومه:

في خضم التحولات التي يشهدها العالم بما يعرف بعصر المعلومات ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني، وهو نتيجة للانتشار الواسع لاستخدام التقنية في مجال التعليم عامة، ويهدف إلى تحسين العملية التعليمية وزيادة في جودتها وفعاليتها، وهو من أهم أساليب التعليم الحديثة، كما أنه البديل الاستراتيجي عن التعليم التقليدي، فرضه الانفجار المعرفي الهائل والحاجة إلى التعلم المستمر.

وللتعليم الإلكتروني تعريفات متعددة، تعود إلى الأدوات المستخدمة به " فمن التعريفات ما اعتبره مجرد استخدام الحاسوب ومكوناته تعليمًا إلكترونيًا، ومنها ما اعتبره التعليم القائم على شبكات الاتصال المختلفة، والبعض الآخر جمع ما بين الرأيين"¹³.

والتعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي تفاعلي في بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين مصممة بشكل جيد وجذاب، ويعرف على أنه: " تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي."¹⁴

وهو " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"¹⁵.

ويشير التعلم الإلكتروني إلى " أن عملية التعلم وتلقي المعلومات، تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة".¹⁶

نستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يعتمد في تقديم مقرراته على الوسائط الإلكترونية، ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم مرشدا ومسيرا لها، لذلك نجاحه مرهون بتحديث التعليم وتطوير مناهجه لتساير عصر العولمة والحدثة، وإضافة إلى ذلك لا بد من تطوير مهارات المعلم للتعليم الإلكتروني، وكذا مهارات المتعلم وإتقانه للحاسوب وبرامجه المختلفة، والأهم من ذلك يتطلب العناية بمقرراته بتصميمها وفق ما تنص عليه المبادئ العلمية.

2-4- وسائل تعليمية اللغة العربية في التعليم الإلكتروني:

ساعد التطور التقني والتكنولوجي في توجيه استخدام الوسائل التعليمية، فطغت بذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة على الوسائل التعليمية الأخرى، ومن أهم وسائل تعليمية اللغة العربية في التعليم الإلكتروني نذكر:

أ- الحاسوب:

لتعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب فوائد ومزايا أكثر من الوسائل التقليدية، وهو " وسيلة جد ناجحة حالة استغلالها في ميدان تعلم اللغات أو استعمالها في ميادين المعرفة عامة"¹⁷.

ومن مزاياه أنه: " يتميز بقدرة كبيرة من حيث السرعة، والدقة، والسيطرة في تقديم المادة التعليمية، كذلك يساعد في عمليات التقويم المستمر، وتصحيح استجابات المتعلم أول بأول، وتوجيهه، ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم"¹⁸، وكل هذه المميزات جعلت الحاسوب يتفوق على غيره من الوسائل في تعليم معظم المواد والأنشطة الدراسية.

ولاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية لابد من ربطه بوسائل تعليمية أخرى سنذكر أهمها فيما يلي:

- الوسائل التعليمية المرتبطة بالحاسوب:

* الإنترنت: وهي " شبكة معلومات ضخمة تتألف من آلاف الشبكات في جميع أنحاء العالم بموجب اتفاقية لربط الملايين من الحواسيب الحكومية والشخصية والشركات"¹⁹.

تقدم شبكة الإنترنت رصيذا هائلا من المصادر القديمة والحديثة للمعلومات والبيانات، وبالنسبة لتعليم اللغة العربية تتيح شبكة الإنترنت العديد من الخدمات حيث إنها تمكننا من الحصول على المعلومة من مختلف أنحاء العالم وبسرعة فائقة، ومن مزاياها أنها تساعد المعلم وتوفر له طرائق تدريس فعالة وتمكن المتعلم من تنمية المهارات اللغوية لديه من خلال التطبيقات والمنصات التعليمية الموجودة فيها.

* الكتاب الإلكتروني: "يمتاز الكتاب الإلكتروني بسهولة البحث بالكلمة وبالموضوع وسهولة التصفح، ويمكن الوصول إليه عن طريق شبكة الإنترنت التي تتوفر في أجهزة الحاسب الدراسي"²⁰. يمكن تحميل الكتب الإلكترونية وتخزينها في الحاسوب ليتم العودة إليها كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

وهناك العديد من الكتب الإلكترونية لتعليم اللغة العربية: منها ما هو موجه للمعلم ومنها ما هو موجه للمتعلم. تسعى كلها إلى تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم وجعل عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها سهلة وممتعة.

* الأقراص المدمجة CD: " تُجَهَّزُ عليها المناهج الدراسية ويتم تحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة"²¹، ومن مميزات أنها رخيصة الثمن وخفيفة الوزن و سهلة الاستخدام وتلائم جميع أنواع الحواسيب، ويمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية إذا ما جهزت بمحتوى لمنهج دراسي معين.

ب- السبورة الذكية (الإلكترونية):

تعد السبورة الإلكترونية ثورة في أساليب العرض، ويطلق عليها عدة تسميات منها: السبورة الإلكترونية والسبورة البيضاء والسبورة الذكية، استخدمت أول مرة في عام 1991م، وتعمل على توفير التفاعل بين المتعلمين وعناصر الموقف التعليمي وتجمع

بين خصائص السبورة والكمبيوتر، وتمتاز ببساطة السبورة العادية وسهولة الاستخدام.²²

يمكن الكتابة على السبورة بشكل إلكتروني، كما يمكن التفاعل منها وإظهار تطبيقات حاسوبية عليها، والتعامل مع التطبيقات المختلفة باللمس باليد أو بالقلم أو بأدوات التأشير المختلفة، حيث يقوم المعلم بلمس السبورة ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب، كالربط مع صفحة إنترنت، كما يمكنه تدوين الملاحظات، ورسم الأشكال، والحفظ والطباعة. وتسمح السبورة الذكية بتخزين ما يتم كتابته عليها للرجوع إليه فيما بعد.

وأنشطة اللغة العربية من بين أهم الأنشطة التي يمكن تدريسها باستخدام هذه الوسيلة حيث يمكن عرض النصوص عليها وعرض التطبيقات اللغوية وتصحيحها وغيرها من الأنشطة اللغوية.

ج- الهواتف الذكية:

وهي من أهم الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي لاقت انتشارا واسعا بين الناس، وقد استخدمت في مجالات شتى من بينها المجال التعليمي، حيث إن التعليم بواسطة الهاتف الذكي شكلا جديدا من أشكال التعليم لا يرتبط فقط بالمدرسة إنما يتعداها ليكون في أي مكان يتواجد فيه المتعلم.

وتعليم اللغة العربية بواسطة الهواتف الذكية يكون من خلال التطبيقات الإلكترونية التي يمكن تحميلها من المتاجر الإلكترونية والمعدة خصيصا لتعليم اللغة العربية.

* التطبيقات الإلكترونية: وهي "برامج صممت خصيصا للعمل على أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية، ويتم تنزيلها يدويا من قبل المستخدم عن طريق متجر خاص موجود على هذه الهواتف، ويوجد منها ثلاثة أنواع، وهي المجانية والمدفوعة والمجانية التي تقدم خدمات مدفوعة"²³.

أما عن تطبيقات تعليم اللغة العربية فهي كثيرة ولا يمكن عدها أو حصرها، منها ما هو موجه للناطقين باللغة العربية ومنها ما هو موجه للناطقين بغيرها، وتهدف هذه التطبيقات إلى تنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى المتعلم.

د- التلفزيون التعليمي:

التلفزيون هو " جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي(نظام الدائرة المفتوحة)، أو عبر أسلاك خاصة(نظام الدائرة المغلقة)²⁴. وهو من أكثر الوسائل إقناعا وتمثيلا للواقع لما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي إضافة إلى العديد من الفوائد²⁵، ويمكن الاستعانة به في تدريس أنشطة اللغة العربية بمشاهدة الحصص التربوية المخصصة لتعليم اللغة العربية مثل: برنامج (افتح يا سمسم) وبرنامج(مناهل)، أو مشاهدة الأفلام الناطقة بالفصحى.

5- مقارنة بين وسائل تعليمية اللغة العربية التقليدية والإلكترونية:

للمقارنة بين وسائل تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني أعدنا الجدول التالي:

أوجه المقارنة	وسائل التعليم التقليدي	وسائل التعليم الإلكتروني
من حيث التفاعلية	يكون المتعلم عند استخدامها سلبيا، ويبقى تفاعله نحوها محدودا، إذ إن استخدامها يوجه العملية التعليمية اتجاه واحدا من المعلم نحو المتعلم	يزيد استخدامها من نشاط المتعلم وفاعليته وتشاركه في التعلم وتفاعله مع أقرانه ومعلمه والوسيلة المستخدمة، ويكون المعلم حينها مرشدا وناصحا
من حيث التحديث	لا يمكن تحديث محتواها بسهولة مثل الكتب المدرسية المطبوعة	يمكن تحديث المحتوى التعليمي بسهولة بما يتماشى مع التطورات والمستجدات التربوية والتعليمية.
من حيث التكلفة	لا تتطلب تكلفة مالية كبيرة فأغلبها رخيصة الثمن ومتوفرة في جل المؤسسات التعليمية	تتطلب تكلفة مالية كبيرة مقارنة بالوسائل التقليدية

من حيث مكان استخدامها وزمانه	تستخدم في القسم بحضور المعلم والمتعلمين في الوقت المخصص للدراسة	لا يلتزم استخدامها بقاعة الدرس ويمكن للمتعلم استخدامها أين ما شاء ووقت ما شاء لاعتمادها على التعلم الذاتي
من حيث الجاذبية	فقدت جاذبيتها لدى متعلم اليوم الذي يعيش عصر التطور التقني والتكنولوجي	تتميز بالجاذبية والإثارة والتشويق مما يسهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم
من حيث عدد المتعلمين	تستخدم مع عدد محدود من المتعلمين بين 20 و30 متعلما وبشكل نظامي داخل المؤسسة التعليمية	يمكن استخدامها مع عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد بشكل نظامي وغير نظامي
من حيث الإتاحة	أغلبها متاح في جل المؤسسات التعليمية	حاليا هي غير متاحة لجميع المتعلمين لانعدامها في الكثير من المؤسسات التعليمية أو لعدم اهتمام المعلم أو المؤسسة بتفعيلها

جدول يبين الاختلاف بين وسائل تعليمية اللغة العربية التقليدية والإلكترونية

تعقيبا على الجدول السابق نقول إن الهدف من استخدام الوسائل التعليمية التقليدية أو الإلكترونية في تعليم اللغة العربية يرتبط بتسهيل العملية التعليمية وتقريبها من أذهان المتعلمين، إلا أن الوصول إلى تحقيق هذا الهدف باستخدام الوسائل الإلكترونية يكون أسرع وأفيد، وعلى الرغم من ذلك نجد أن الدول النامية تتخبط في مشكلة التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني والذي يتطلب توفير وسائل إلكترونية حديثة في كل المؤسسات التعليمية.

خاتمة:

إن استخدام الوسائل التعليمية من أهم المشكلات التي تواجهها المدرسة الحديثة، إذ إن العصر الذي نعيشه عصر التكنولوجيا يفرض استخدام وسائل إلكترونية حديثة تسير التطور والرقى وتلبي حاجات المتعلمين وتشبع رغباته، إلا أن الواقع يشير إلى عكس ذلك فأغلب المؤسسات التعليمية لا تملك وسائل حديثة من حواسيب وغيرها، وتعتمد على الوسائل التقليدية والتي أصبحت غير مجدية مع المتعلمين اليوم، لذلك بات من الضروري تحديث التعليم وتطوير وسائله.

وفي تعليمية اللغة العربية يعد استخدام الوسائل الإلكترونية من الضرورات الملحة مل لها من دور مهم في تحسين العملية التعليمية وزيادة من جودتها وفعاليتها.

المراجع المعتمدة:

- 1- إيناس خليفة عبد الرازق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م.
- 2- حسن شحاتة، أساسيات التعليم والتعلم: توجهات حديثة وتطبيقاتها، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، دط، 2016م.
- 3- حسن شحاتة، اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم: خبرات عالمية وتطبيقات عربية، دار العالم العربي، ط1، 1437هـ/2016م.
- 4- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين: بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 2001م.
- 5- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دارهومة، الجزائر، ط3، دت.
- 6- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ/2000م.
- 7- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دارالمعارف، القاهرة، ط14.
- 8- عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل ولعلمين، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 1430هـ/2009م.
- 9- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط2، 1435هـ/2014م.
- 10- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني: من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2009م.

11- فياض عبد الله علي ورجاء كاظم حسون وحيدر عبود نعمة، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ع19، 2009م.

12- ماجد بن صالح المرشد، التعليم التقليدي والتعليم الحديث

[HTTPS://MAJEDEDU.WORDPRESS.COM/2016/12/04/](https://MAJEDEDU.WORDPRESS.COM/2016/12/04/)

13- محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 1999م.

14- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 1435هـ/2014م.

15- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط، دت.

16- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 1423هـ/2003م.

17- هشام سمير زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية، إشراف: أحمد عرابي حسين الترك، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2016م.

هوامش البحث:

¹- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 1423هـ/2003م، ص:13.

²- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط، دت، ج:11، ص:724.

³- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص:432.

⁴- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين: بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 2001م، ص:124.

⁵- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، دت، ص:107.

⁶- ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ/2000م، ص:78.

[HTTPS://MAJEDEDU.WORDPRESS.COM/2016/12/04/](https://majededu.wordpress.com/2016/12/04/)

- 8- حسن شحاتة، أساسيات التعليم والتعلم: توجهات حديثة وتطبيقاتها، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، دط، 2016م، ص: 87.
- 9- ينظر: إيناس خليفة عبد الرازق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م، ص: 117/118.
- 10- ينظر: محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 1999م، ص: 66.
- 11- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 1435هـ/2014م، ص: 319.
- 12- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ص: 318.
- 13- حسن شحاتة، اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم: خبرات عالمية وتطبيقات عربية، دار العالم العربي، ط1، 1437هـ/2016م، ص: 129.
- 14- فياض عبد الله علي ورجاء كاظم حسون وحيدر عبود نعمة، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ع19، 2009م.
- 15- عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل وللمعلمين، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 1430هـ/2009م، ص: 372.
- 16- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط2، 1435هـ/2014م، ص: 166.
- 17- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 107.
- 18- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ص: 231.
- 19- إيناس خليفة عبد الرازق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م، ص: 191.
- 20- عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل وللمعلمين، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 1430هـ/2009م، ص: 378.
- 21- عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل وللمعلمين، ص: 377.
- 22- ينظر: الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني: من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2009م، ص: 442.
- 23- هشام سمير زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية، إشراف: أحمد عرابي حسين الترك، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2016م، ص: 36.
- 24- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص: 242.
- 25- ينظر: إيناس خليفة عبد الرازق، الشامل في الوسائل التعليمية، ص: 165.